

محاضرة بعنوان : قصة قاتل المئة نفس)3 (| دروس الأردن |

الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبد رسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار - [00:00:57](#)

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:01:24](#)

العالمين انك حميد مجيد اخرج البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رجل من كان قبلكم قتل تسعه وتسعين نفسا وقال دلوني على اعلم اهل الارض - [00:01:43](#)

فدلوه على راهب فقال اني قتلت تسعه وتسعين نفسا توبة قال له لا فقتله وكمل به المئة ثم قال دلوني على اعلم اهل الارض فدلوه على راهب عالم فقال له اني قتلت مائة نفس الى توبة - [00:02:15](#)

قال نعم ومن يحجب عنك باب التوبة اخرج الى ارض كزا وكذا فان فيها قوما صالحين فاعمل معهم فخرج الرجل وقد ناء بصدره الى الارض التي امره الراهب ان يذهب اليها - [00:02:51](#)

فما خرج غير بعيد الا وقبض اختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب قالت ملائكة الرحمة انه جاء تائبا بقلبه الى الله وقالت ملائكة العذاب انه لم يعمل خيرا قط فارسل الله عز وجل اليهم ملكا في صورة رجل - [00:03:17](#)

تنقيص المسافة بين الارضين. فالى ايتهما كان اقرب فهو من اهلها وامر الله عز وجل الارض فقال له انه ان تبعادي ولهذه ان تقربي فلما قاسوا المسافة بين الارضين وجدوه اقرب الى ارض المغفرة بشبر واحد فغفر له فدخل الجنة - [00:03:54](#)

هذا الحديث هو احد الاسرائيليات الصحيحة وقد وقع لكثير من الناس ان الاسرائيليات تساوي المكذوبات وال الصحيح عند اهل العلم ان الاسرائيليات على ثلاثة اقسام القسم الاول ما صح الى نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:04:24](#)

فهذا سيق المدح لفاعله فهذا يحتاج به كله طبعا بضايطة ساذكره او القسم الثاني ما صح الى قائله منبني اسرائيل القسم الثالث ما لم يصح الى قائله منبني اسرائيل. انا عندي اول الاقسام - [00:05:08](#)

القسم الذي حكاه النبي عليه الصلاة والسلام عنبني اسرائيل وصح الاسناد اليه وفي هذا القسم قصص كثير عندنا مثلا قصة الساحر والراهب وعندنا قصة الثالثة الذين انطبقت عليهم آآ الصخرة انطبقت على فم الغار - [00:05:39](#)

وعندنا قصة جريح مع امة وعندنا قصة ايوب عليه السلام في بلاءه وعندنا قصة الخشبة عندنا قصص كثير. وقصة الرجل الذي اوصى اولاده ان يحرقوه في يوم عاصف لئلا يجمعه الله فيحاسبه - [00:06:09](#)

وقصة المرأة التي حبس الهرة فلا هي اطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الارض. قصص كثير من قصصبني اسرائيل لكن لابد ان يصح الاسناد الى الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:06:39](#)

وده اللي احنا بنسميه الاسرائيليات الصحيحة وغالب امرها ان النبي صلى الله عليه وسلم ساقها مساق المدح لفاعله عشان كده

الحجۃ انما كانت لاجل هذا القسم الثاني ما صح الى بنی اسرائیل - [00:06:59](#)
الفرق بينهم الاول ان الاول ما صح الى النبي عليه الصلاة والسلام القسم الثاني ما صح الى قائله من بنی اسرائیل هذا القسم قال فيه
النبي صلی الله علیہ وسلم - [00:07:26](#)

اذا حدثکم بنو اسرائیل فلا تصدقوهم ولا تكذبواهم يعني مسلا اذا وافق الادلة العامة عندنا ممکن نستأنس به القصة التي يذكرها ابو
الشيخ وغيره ان داود عليه السلام اصطفى رجلا من اهل مملكته - [00:07:43](#)

غبطه اهل المملكة جميعا لقربه من داود فلما ورث سليمان داود واراد ان يصطفى احدا من اهل مملكته يكون نجيء ويكون قريبا من
منه ويكون صاحب سره قال لا اجد مثل جليس ابي - [00:08:20](#)

فقرب جليس ابيه الى اليه آآ ازدادت غبطة اهل المملكة لهم وكان ملك الموت عليه السلام يجالس الانبياء عيانا يجلس مع الانبياء
بسورة ادمي طبعا ما فيش ملك ممکن يجلس مع احد بصورته التي خلقه الله علیها - [00:08:46](#)

لانه خلق عظيم يعني الرسول عليه الصلاة والسلام لما تبدى له جبريل في غار حراء وقال اقرأ قال ما انا بقارئ لم يرى النبي صلی الله
عليه وسلم جبريل الا مررتين على خلقته التي خلقه الله عز وجل علیها. المرة الاولى - [00:09:17](#)

ما خرج من الغار رأى جبريل وله ستمائة جناح وقد سد الافق المرة الثانية رأه عليه الصلاة والسلام يجلس على رفرف ما بين السماء
والارض يملأ ما بين السماء والارض - [00:09:38](#)

اما فيما عدا ذلك فكان جبريل عليه السلام يأتي النبي صلی الله علیه وسلم على هيئة دحية الكلب وحتى الله عز وجل رد على هؤلاء
الذين يريدون ان تنزل عليهم الملائكة - [00:09:56](#)

اه بشخوصها قال ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا ولا لبسنا عليهم ما يلبسون. يعني لابد ان اذا جاء ملك ان يكون رجلا لا يكون ملكا كان
ملك الموت يجالس الانبياء عيانا - [00:10:13](#)

ففي مرة من المرات جاء ملك الموت ليجالس سليمان كالعادة وكان معه جليسه فلحظه ملك الموت لحظه يعني بص له كده بطرف
العين فلما نظر اليه بطرف العين ارتعد جليس الملك - [00:10:38](#)

وهو لا يدری من هذا فلما انصرف ملك الموت قال جليس الملك لسليمان من هذا قال هذا ملك الموت وقال انا لا اريد ان اكون انا
وملك الموت في بلد - [00:11:02](#)

ماذا تريد قال من الريح فلتقذف بي في ارض الهند ابعد ما يكون فامر الريح فحملته. فذلك قوله فسخرنا له الريح تجري بامره رخاء
حيث اصاب. رخاء يعني لا هي قوية ولا هي اخوة - [00:11:23](#)

المهم الريح حملت جريس الملك وراح هناك في جب في الهند وبعد دقائق جاء ملك الموت الى سليمان عليه السلام وجالسه كالعادة
فسألته سليمان لما نظرت الى الرجل ؟ فقال ان الله امرني ان اقبض روحه في الهند - [00:11:49](#)

فلما رأيته هنا لاحظته. فلما ذهبت الى الموعد المعلوم والوقت المعلوم وجدته ينتظرنی هناك فاستلمت روحه ده هذا هذه الحکایة
تدخل تحت قوله تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت الموت ولو كنتم في بروج مشيدة - [00:12:16](#)

فانا لما اكون باشرح هذه الاية فلا مانع ان اذكر هذا الجنس من الاسرائيليات ليه ؟ لانه يدور مع الادلة العامة عندنا يوضحها ولا يضادها
اما القسم الثالث من بنی اسرائیل اللي هو الذي لم يصح الى قائله من بنی اسرائیل فهذا نحن نطرحه كله - [00:12:46](#)

فنحن اليوم مع الجنس الاول من الاسرائيليات وهي ما يطلق عليه العلماء الاسرائيليات الصحيحة مع رجل قتل تسعة وتسعين نفسا
يعني ارتكب اعظم ما يمكن ان يرتكبه انسان بعد الشرك بالله - [00:13:13](#)

ولعظمتي الدماء فهي اول ديوان ينصب يوم القيمة لا ينصب قبل يوم يوم لا ينصب قبل ديوان الدماء ديوان كما في حديث ابن
مسعود في الصحيحين يأتي المقتول وقد حمل رأسه - [00:13:38](#)

على كفه ويجرجر قاتله فيقول يا رب سل هذا فيما قتلي باي ذنب قتلتني والایة التي تعرفونها جميعا. ومن يقتل مؤمنا متعمدا
فجزاؤه جهنم خالدا فيها. وغضب الله ولعنه واعد له عذابا عظيما. خمس عقوبات - [00:14:04](#)

هذا بالنسبة للذى يقتل مؤمنا متعمدا يرى بعض العلماء الذين لا يرون بقاتل المؤمن توبة ان الله عز وجل اخل الایة من الكفاره اشعارا
انه ان توبته لا تقبل لجسامه ما فعل - 00:14:32

وقد روى الامام النسائي في مجلسين من املائه باسناد صحيح الى سفيان بن عيينة رحمه الله قال كل ذنب جعلت فيه الكفاره فهو
اهون الذنوب ولذلك لم يجعل الله للكذب كفاره - 00:15:00

يريد ان يقول ان الكذب من اعظم الذنوب لكن الشاهد الذي اريده من كلام سفيان كل ذنب جعلت فيه الكفاره فهو اهون الذنوب. ليه ؟
توبة ما بتكفر يسقط الذنب - 00:15:26

لكن المشكلة ان يكون هناك ذنب بلا كفاره يلقى الله عز وجل المجرم بذنبه كاملا ولصراحة الایة ولخلوها من الكفاره اختلف اهل العلم
هل لقاتل المؤمن توبة ام لا فذهب ابن عباس - 00:15:43

في رواية وزيد ابن ثابت في رواية وابو هريرة في رواية الى انه لا توبة له ونقول في رواية ليه لأن هذا معناه ان كل
صحابي ذكرته له رواية اخرى - 00:16:09

بان له توبة طيب التناقض الظاهري ده حله ايه حله الواقعه قد يكون له توبة فيغفلظ عليه في موضع دون موضع واحيانا من فقه اهل
العلم انهم يتركون احاديث الوعيد ولا يفسرونهها احيانا - 00:16:32

لانهم لو فسروها لا تؤتي ثمرتها يعني مثلا تارك الصلاة كافر او العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها
فقد كفر الائمة كسفیان السوری - 00:17:05

احمد بن حنبل وجماعه من اهل العلم لا يفسرونهها. يعني ايه لا يفسرونهها يعني ما يعملش تفصيل في المسألة تارك الصلاة كافر قال لك
سبها كده ما تفسرهاش اصل انت لو فسرتها - 00:17:34

الذى يترك الصلاة سيسىتهين ويتمادى في ترك الصلاة. طب هتفسرها ازاى قال لك ما حنقول كفر دون كفر تارك الصلاة كافر يعني مش
معناها كافر خارج من الملة الا اذا جحد. اما اذا كان متکاسلا لا يبقى مش كافر. لو دخلنا في التفصيل ده - 00:17:56

فتارك الصلاة سيسىتمر في ترك الصلاة لان في الاخر يقول طب ما انا في الاخر انا مسلم اهو صحنا مجرم كل حاجة وان انا مرتكب
لذنب عظيم لكن ما كفرتش - 00:18:20

وقد يحمله هذا على ترك الصلاة غير لما تقول له تارك الصلاة كافر وتسيبه يفهمها زي ما هو عايز لا سيمما كلمة كافر دي في الاصطلاح
كافر يعني خرج من الملة - 00:18:32

طالما ان المال ليس هناك قرينة واصرفها عن الخروج من الملة. يبقى هي الاصل انه خرج من الملة فيومي يقول لك ايه سبب المسألة
زي ما هي. لا تفسر نصوص الوعيد - 00:18:47

حتى تؤتي ثمرتها ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلين طب ليس منا يعني ايه يعني يعني من غيرنا من
غيرنا اللي هم مين؟ الكفارة فيقول لك سبها زي ما هي - 00:19:03

لو قلت ان لطم الخدود معصية ولكن لا يخرج المرء بها من الملة هيقطم طالما انا مسلم. الحمد لله ولم اකفر ويعني
ضاق صدره فلقطم. غير لما يبقى عارف ليس منا - 00:19:27

فيومي خاف يقول لك ليس منا يعني كفر الجماعة بتوع التكفير والهجرة زمان مسکوا كل الاحاديث التي فيها ليس منا ليس منا. كل
ما يلاقوا واحد ليس منا يدوا له الكارت الاحمر على طول. طلعوه برة الاسلام - 00:19:46

فمرة جمععني به رجل جمعاني مجلس برجل من بتوع التكفير دول فهو وتلاتة اربعة فجاب بقى ليس منا ليس منا فقلت له طيب قال
صلى الله عليه وسلم كما في حديث زيد ابن ارقم - 00:20:03

ليس منا من لم يأخذ من شاربه ده يبقى ايه عندكم؟ قال ليس منا كلام واضح عربي مش تحتاج تفسير فقلت له لا انا عايز اللي عايزك
تفسره لي وانا اخترت المسال ده بالزات - 00:20:27

قال لي ليس منعني كافر قلت له طب صاحبك اللي وراك بيبرم شباته اهو ده يطلع ايه بقى؟ ساكت عليه ليه؟ صاحبك اللي وراك

دهوه وکنا سبحان الله مع بعض في زنزانة واحدة - [00:20:46](#)

فكانوا هم لما يصلوا جماعة الایمان بتاعهم يغلط في الصلاة نيجي نرده ما يرضاش يقبل مننا. طب ده حياتنا هنألف قرآن؟ ها ما يرضاش يقبل مننا. ليه اصل احنا كفرة - [00:21:03](#)

خلاص فما اخدش ايه اي معلومة من كافر يفضل ايه يتهته في الصلاة مش عارف يجيب الاية لكن ما ياخدش مننا الايه؟ ما ياخدش مننا فهوؤلء اتوا على كل ما قيل فيه ليس منا. لأن الضابط كما ذكرته انا - [00:21:19](#)

ازا كانا هنلقیها هكذا على سبيل الترهیب یبقى لا تفسرها تأتي ثمرتها اکثر ازا کنا هندخل في بحث بقى اصله ايه اصله ايه والكلام ده فلا مناص حينئذ من التفسير - [00:21:36](#)

الصحابۃ الذین اخْتَلَفُتْ ارائِهِمْ فِی مَسَأَةِ قَاتِلِ الْمُؤْمِنِ لَهُ تُوبَةٌ امْ لَا آكِلُ مَوْقَفَ کَانَ فِیهِ فَتْوَیٌ. يعنى ابن عباس لما قيل له القاتل مؤمن توبه؟ قال ثكلته ثكلته امه - [00:21:53](#)

انی له توبہ في الوقت الذي روی الامام البخاری في كتاب الادب المفرد بسند صحيح عن عطاء ابن يسار قال جاء رجل الى ابن عباس رضی الله عنہما وقال يا ابن عباس اني خطببت امرأة - [00:22:16](#)

فابت امها ان تنکحني وانکحت رجلا اخر فغرت عليها فقتلتها الیة توبہ فقال له امك حیة قال له لا قال اتق الله وتقرب اليه بما استطعت قال عطاء فلما انصرف الرجل - [00:22:40](#)

سألته عن حیاة امه لما سأله عن حیاة امه وقال ابن عباس انا لا اعلم شيئا يقرب من الله مثل بر الوالدة یبقى ابن عباس یرى للمقاتل المؤمن توا في هذا الوضع - [00:23:14](#)

وروى يزيد ابن هارون عن أبي مالك عن سعد ابن عبيدة ان رجلا جاء ابن عباس في ملأ من اصحابه فقال له القاتل المؤمن توبه؟ قال له لا فلما انصرف الرجل قالوا له يا ابا العباس - [00:23:38](#)

اولم تفتنا قبل ذلك ان له توبہ قال هذا رجلرأيت انه يريد ان يقتل مؤمنا بس جاي عايز ياخد رخصة فقرأ ابن عباس وجهه عليه شر وناوي یروح یقتل - [00:23:59](#)

فكسره ابن عباس قال فلما ارسلنا خلفه وجذناه يريد ان یقتل مؤمنا فعلا ودي بقى فراسة العالم طيب واحد يقول لك يعني هي المسألة مسألة مزاج ما هو كده احنا مش عارفين ما هو ضابط الفتوى. مرة اقول له لا یجوز ومرة اقول له یجوز - [00:24:24](#)

ما هو الضابط العلماء يقولون وخلي بالك من القاعدة دي لأنها بتحل مشاكل كثير العلماء يقولون اذا كان هناك حكم مختلف على قولين وكلا القولين له دليل یبقى من حکمة المفتی ان یستثمر كل دليل في مكانه - [00:24:54](#)

طالما الادلہ لها قوۃ فيستثمر حينئذ كل دليل في مكانه بل انهم احيانا یرون تفاوتا بين الادلہ فيستثمرون ثمرة الخلاف بين الادلہ زي ايه كده النکاح بغير اذن الولي على مذهب ابی حنیفة - [00:25:32](#)

هو جائز لعمومات نصوص عندهم ولأن النصوص الصریحة عندهم ضعیفة. هم یضعفونها اما بقیة اهل العلم فيردون على الحنفیة ويقولون كلب بل الاحادیث صحیحة لا ریب في صحتها وصححها جماهیر المحدثین. والیهم المرجع في التصحیح والتضعیف - [00:26:03](#)

مع ظاهر ظواهر ایات في كتاب الله ايضا ترشح ان المرأة لا یجوز ان تزوج نفسها فصار عندنا مذهبان. مذهب الجمهور وهو انه لا یجوز للمرأة ان تزوج نفسها ومذهب ابی حنیفة وهو جواز ذلك - [00:26:39](#)

افتراض ان رجلا تزوج على مذهب ابی حنیفة اتنین شهود مع موافقة المرأة بلاولي انا عندي النص حديث عائشة ای ما امرأة نکحت بغير اذن ولیها فنكاحها باطل باطل - [00:27:04](#)

ثلاث مرات او وحدیث ابی موسی الاشعري لا نکاح الا بولي طب لما یجي لك واحد يقول لك والله انا تزوجت بغير اذن الولي ما حکم نکاح هتفقول له انت زان - [00:27:28](#)

واولادک اولاد زنا على اساس ان النکاح باطل لا ما فيش حد من اهل العلم افتى بهذا ابدا انما اهل العلم يقولون النکاح باطل لكن الاثار

يبقى ما اقدرش اقول ان الرجل الذي تزوج بغير اذن الولي زاني. لا مش زان والاولاد ينتسبون اليه هم ينتسبون اليه ده اسمه نكاح
شبيه نكاح شبهة ونكاح الشبهة تترتب عليه اثاره - 00:28:16

المسألة تحتاج الى تفصيل وهي طبعاً فيها كلام اكثراً من هذا لكن ليس هو موضوع اللي موضوعنا في هذه الساعة او في هذه المحاضرة اذا انا لما اقرأ بقى ابن عباس مرة قال له توبة مرة قال ليس له توبة تنزيل كل دليل في مكانه هذا - 00:28:44

هو الذي يسلكه اهل العلم فاعظم ديوان هو ديوان الدماء. ولذلك هو الذي ينشر اول ما ينشر يوم القيمة هذا الرجل قتل تسعة وتسعين نفساً ذبحهم ذبح النعاج وواضح عجز القرية كلها ان تتخذ معه موقفاً ايجابياً فتوقفه عن جرائمه - 00:29:07

وأغلب الناس لما يكون في واحد مفترى في مكان وعنده قلب جسور جريء لا يتورع ان يقتل وقد يمثل بالجثة تجد اغلب الناس
يجبنون عن مواجهته بل يستخدمون المثل الذي يقول اذا لم تستطع ان تقتل عدوك فاصحبه - 00:29:41

يبقى هو فتوة وماشي وتلaci حواليه مجموعة من جماعة آآ اللي هم عمالين يؤزوونه ازا على القتل طب هو ماشي معه ليه حتى لا
يقتل ما اعرفش يقتله يصاحبde ده المسل الدارج اللي عند الناس النهاردة. بل ان فيه بعض الناس قد يكون اداة شر بالنسبة له - 00:30:09

يعني لو لقاء ثلاث اربع تيام كده هادي كده يقول لي يا ابو السباع انت عيان ولا ايه ؟ بقى لك يومين ثلاثة لا قتلت حد ولا خبيط
حد ولا الكلام ده. وبعدين انت استمررت بالمسألة ديت ممكـن - 00:30:34

ان يقفوا لك ها لأ ما فيش اسبوع يعدي الا ما تاخـد لك خمسة ستة دبح كده وبتاع. تقول نحن هنا. طب ده الذي يؤزـه ازا على القتل ده
انما يريد ان يحتفظ بحياة نفسه. فعلـ القصة دي - 00:30:50

يبقى رجل له من يحطب في هواه واغلب الجماهير خائفة ولذلك لم يرده احد جرائمه كثيرة ضحاياه كثيرة ومع ذلك كما في الحديث
اذن الله له بتوبـة ده حتى لا يستكثـن احد ذنبـه وان كان عظيمـا - 00:31:09

لان ذنبـك مهما عظم شيء ورحـمة الله وسـعت كل شيء لا يجوز لـاحد قـط ان يجعل ذنبـه مهما عظم اعـظم من رحـمة الله لـان رحـمة الله عـز
وجلـ كما بينـها رسولـ الله صـلـى الله عـلـيـه وـالـه وـسـلـم - 00:31:39

قالـ انـ الله خـلقـ الرحـمة مـائـة جـزـء انـزلـ علىـ الـارـض جـزـءاـ واحدـاـ يـتـراـحـمـ منـهـ الخـلـائـقـ منـ لـدـنـ اـدـمـ عـلـيـهـ السـلـامـ الىـ انـ تـقـومـ السـاعـةـ
حتـىـ انـ الدـاـبـةـ العـجـمـاءـ ايـ التـيـ لاـ تـعـقـلـ. لـتـرـفـعـ حـافـظـهـاـ عـنـ وـلـيـدـهـاـ خـشـيـةـ انـ تـصـيـبـهـ - 00:32:03

شفـ بـقـىـ منـ لـدـنـ اـدـمـ عـلـيـهـ السـلـامـ الىـ انـ تـقـومـ السـاعـةـ كـمـ مـلـيـارـ بـنـيـ اـدـمـ وـسـاعـاتـ الـواـحـدـ منـ كـثـرـ الشـفـقـاتـ عـلـىـ النـاسـ يـبـقـىـ قـلـبـهـ
يـتـقـطـعـ وـاـنـتـ يـاـ دـوـبـكـ خـدـتـ لـحـسـةـ كـدـهـ مـنـ الـايـهـ مـنـ هـذـاـ جـزـءـ - 00:32:29

طبـ اـهـ بـقـيـةـ الـاجـزـاءـ وـهـيـ التـسـعـ وـالـتـسـعـونـ هـذـهـ اـدـخـرـهـاـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـعـبـادـهـ فـيـ عـرـصـاتـ الـقـيـامـةـ يـعـنيـ شـوـفـ فـيـ عـرـصـاتـ الـقـيـامـةـ
حـدـيـثـ يـعـرـفـهـ اـهـلـ الـعـلـمـ بـاـنـهـ حـدـيـثـ الـبـطاـقةـ - 00:32:47

حدـيـثـ الـبـطاـقةـ مـنـ اـرـجـىـ اـحـادـيـثـ اـهـلـ الـسـنـةـ بـالـنـسـبـةـ لـلـعـصـاـةـ قـالـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـصـاحـ بـرـجـلـ عـلـىـ رـؤـوسـ الـخـلـائـقـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ.
يـصـاحـ يـعـنـىـ يـنـادـىـ عـلـيـهـ فـتـأـتـىـ بـهـ الـمـلـائـكـةـ وـتـأـتـىـ بـصـحـائـفـ اـعـمـالـ - 00:33:13

مـائـةـ سـجـلـ كـمـ الـبـصـرـ مـيـتـ دـفـتـرـ الدـفـتـرـ دـهـ الـورـقـ طـوـلـ وـعـرـضـ قـدـ اـيـهـ شـفـ اـنـتـ اـخـرـ مـنـتـهـىـ بـصـرـكـ لـوـ اـنـتـ وـاقـفـ فـيـ
الـصـحـراءـ جـرـداءـ لـاـ زـرـ فـيـهـ وـلـاـ مـاءـ. شـفـ اـخـرـ بـصـرـكـ - 00:33:41

اـيـنـ يـنـتـهـىـ ؟ـ مـنـ الـجـهـاتـ الـاـرـبعـ هـوـ دـهـ طـوـلـهـ عـرـضـ الـوـرـقـ وـهـذـهـ وـرـقـةـ فـيـ دـفـتـرـ وـمـشـ دـفـتـرـ وـاـحـدـ دـوـلـ تـسـعـةـ وـتـسـعـينـ دـفـتـرـ اـهـ كلـ هـذـهـ
الـدـفـاتـرـ ذـنـوبـ رـبـنـاـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ يـقـولـ اـنـظـرـ يـاـ عـبـدـيـ هـلـ تـرـىـ فـيـهـ شـيـئـاـ لـمـ تـعـملـهـ - 00:34:07

لـأـ يـقـولـ عـمـلـهـاـ يـاـ رـبـ تـسـعـةـ وـتـسـعـينـ دـفـعـ اـيـقـنـ بـالـهـلاـكـ مـحـطـوـطـيـنـ عـلـىـ كـفـةـ مـيزـانـ. وـالـكـفـةـ التـانـيـةـ فـاضـيـةـ فـلـمـ اـيـقـنـ اـنـهـ مـنـ اـهـلـ النـارـ
قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـهـ عـبـدـيـ اـهـ لـاـ يـظـلـمـ عـنـدـيـ الـيـوـمـ اـحـدـ - 00:34:39

وـانـ عـنـدـنـاـ وـانـ عـنـدـنـاـ لـكـ بـطاـقةـ. فـتـخـرـجـ بـطاـقةـ هـكـذاـ مـكـتـوبـ فـيـهـ لـاـ اللـهـ فـتـوـضـعـ بـطاـقةـ فـيـ كـفـةـ فـيـ مـقـابـلـ السـجـلـاتـ فـتـطـيـشـ

السجلات ولا يرجح بسم الله شيء يعني ما فيش حاجة توضع في مقابل اسم الله عز وجل - [00:35:06](#)
فترجح بسم الله عز وجل ده حبيب اسمه حديس البطاقة وحمزة الكناني. له جزء في هذا الحديث الجليل جمع طرقه كلها. وهو من ارجى الاحاديث بالنسبة للعصاة فهذا الرجل برغم انه قتل مائة نفس - [00:35:36](#)
وطبعا ابليس من وراء هذه الجرائم يضخم الغل والغضب في صدره ويعميه فيقتل اذن الله عز وجل له بتوبة وفيه ناس ربنا عز وجل اخرجهم من جب العصيان وضعهم على قمة الولاية - [00:35:58](#)

ولذلك اه لا ترتكب ما يحذر اهل العلم منه ويقع فيه كثير من العصاة يقول اهل العلم من علل التوبة للالتفات الى الذنب في واحد عامل زنب ذنبنا كبيرا. كل ما يجي بيتوه وعايز ينجو ونفسه تتفتح للشغل يفتكر الذنب بتاعه - [00:36:28](#)
بيأس فيكف عن العمل ما هي دي مصيبة قالوا لا تلتفت الى الذنب. خلاص الذنب اتعمل وخلاص وانت عارف ده شبيه بايه في في دنيا الناس الطلبة اللي بيطلعوا من الامتحانات يراجعوا مع بعض - [00:36:57](#)

طب انت طلعت ورجعت مع صاحبك وطلعت ان انت غلطان وهتسقط في المادة اللي بيكون مردوده ايه عليك بتصاب بالاحباط. تيجي تراكم المادة اللي بعدها ما تعرفش تراكم ممكن تسقط في المادة اللي بعدها او تجيب تقدير سيء - [00:37:16](#)
خلاص اللي اتكلب اتكلب لا تستطيع له تحويله ولا تبديلا. يبقى من الاخطاء اللي الطلبة يقعون فيها انه يطلع من الامتحان يراجع معه ايه؟ مع صاحبه خلاص اللي اتكسر اتكسر. اذا كان في هناك وسيلة الى استدراك ما فات. اه ماشي الحال. ما فيش وسيلة لاستدراك ما فات. اعتقاد ان انت بتتجاوز كوييس - [00:37:37](#)

جدا وآآعشان نفسك تتفتح للمادة الجایة. جايز يحصل نوع من التعويض وهذا شيء يعني آآوقع لي. لما اكون طالبا في الثانوية العامة. وآآخرجنا من امتحان الميكانيكي وكان فيه صديق لنا - [00:38:00](#)

احنا كنا بنقول ده عقربي الميكانيكي طلعت اراجع معه وكانت الميكانيكا تلات اسئلة طلع لي سؤالين غلط وسؤال واحد فقط هو اللي لا ممكن يمشي فلما رأيت ذلك وانا بقى داخل على اساس اني هجيب مجموع ادخل به طب بقى والكلام ده - [00:38:20](#)
فلما شفت القضية كده قلت خلاص انا راسب هذا العام واتخزت قراري بانني لن اكمل الامتحان طبعا اخي الاكبر تدخل بلطافة كده وقال لي ادخل. وجواب ولما تعيد السنة وانت ناجح احسن ما تعيدها وانت راسب - [00:38:46](#)

على الاقل هيبقى شكل حلو ادخل اكتب فدخلت بقية الامتحان اكتب اللي على مزاجي وسؤال اللي عايز تفكير اسيبه كان ممكن اكتب فيه بس خلاص ما انا هعيد السنة فيعني هتعب ليه - [00:39:11](#)

فلما ظهرت النتيجة اخر السنة طلعت انا في مادة الميكانيكا على من صاحبي الذي راجعت معه طلعت انا جايب تلتأشر من خمستأشر وهو جايب عشرة من خمستأشر طب انا لو طقت في دماغي بقى ما اناش هجاوب وهعيد السنة وهطلع واسيب الامتحان - [00:39:29](#)

طب ما هو ده ايه كان سببه يعني؟ عشان كده بقول لك لا تلتفت الى الذنب كل ما تبص لي تقول اه هاروح في داهية فيقوم يحصل لك احباط لأنمي ولا تلتفت - [00:39:55](#)

وتمثل قول القائل وهو بلال بن سعد رحمه الله قال رب معصية اورثت ذلا وانكسارا ورب طاعة اورثت عزا واستكبارا يعني ممكن الذنب ده هو اللي دخلك الجنة والطاعة دي تدخلك النار. ازي - [00:40:14](#)

قال لك عمل ذنبنا فانكسر قلبه. فكلما تذكر ذنبه جد في العمل حتى يخرج من الذنب فلا يزال يجد ويجد حتى لقي الله جادا وهذا الذي اثبتت الطاعة يقول لك الحمد لله انا عملت اللي علي - [00:40:39](#)

فلا يزال يفتقر حتى يدخل به النار والحقيقة في سير العلماء احوال الناس احاديث كثيرة وواقع كثيرة لناس كانوا في جب العصيان ثم صاروا من اولياء الله ومن انتذركهم الفضيل بن عياض - [00:41:04](#)

الفضيل بن عياض ده ذكروا له اكثر من واقعة في توبته احدى الواقع تقول انه كان متخصصا في سرقة نادرة ما بيسرقش زي بقية الناس. لأ السرقة التي تخصص فيها نادرة - [00:41:31](#)

كان يسرق الحجاج يوم رايج في طريق انت رايج فين ؟ رايج احج. طب معك قد ايه ؟ معي كزا ، هات المحفظة. وهات الفلوس.
و ساعات يخلعوا هدومه فيرجع الناس - [00:41:53](#)

ادراجهم الى بلادهم فكان يصدتهم عن البيت العتيق ففي مرة من المرات كان هو الفضail وكان الفضاوي ده الفضائي فتوة مش
محاج لا معاونين ولا الكلام ده فكان الفضيل بيختبئ في بعض الخرابات - [00:42:14](#)

مكان خربان جدار مهدود نصه وبتاع والكلام ده راكن ضهره على الجدار اتاري اتنين من الحجاج المساكين عايزين يستريحوا فقاموا
ايه راكتين على الجدار من الناحية الثانية فالراجل بيقول لصاحبته ايه ؟ بيقول له يلا يلا بنا بسرعة - [00:42:37](#)

قبل ان يتتبه لنا الفضيل طبعا الفضيل سامع الایه ؟ سامع الحوار اول ما قال الرالجل قال لصاحبته الكلمتين دول فزع الفضيل بن
عياض وقال هؤلاء اقوام خرجوا يأمون بيت الله لا يخافون غير الفضيل - [00:43:00](#)

يعني بلغ من شر ان هؤلاء الذين ما اخرجتهم الا لا يفزعون الا من الفضيل فخرج وعزم على ان يتوب ده حكاية في توبة الفضيل
الحكاية الثانية ويمكن هي اشهر - [00:43:24](#)

كان الفضيل يعشق جارية ففي يوم من الايام حب يتسلق السور عليها فعلا تسلق السور وهو نازل لها من على السلم سمع قارئا يقول
الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق - [00:43:45](#)

قال فتسمرت قدماي على الدرج وقلت انا يا رب يا رب ونزل من على الدرج وكان الفضيل بن عياض وبيروي ابن ابي شيبة وغيره
بسند صحيح ان ابا موسى الاشعري رضي الله عنه وهو في سيادة الموت - [00:44:11](#)

لما كان يغمى عليه وي فوق وابناؤه حوله كان يقول يا بني اذروا صاحب الرغيف وبعدين يغمى عليه اولاده مش عارفين من صاحب
الرهيب فلما افاق قالوا يا ابانا من صاحب الرغيف ؟ - [00:44:41](#)

فقص لهم حكاية حدثت فيبني اسرائيل قال كان راهب يعبد الله في صومعة وظل على هذه العبادة سبعين سنة وكان ينزل يوما
واحدا في العام الى السوق يتسوق يعني ويأتي بحاجياته - [00:45:08](#)

ثم يذهب الى الصومعة يبتدي بقى ايه ؟ العبادة وانه نزل الى السوق يوما فرأى امرأة بارعة الجمال فكان معها في الحرام سبعة ايام
ثم افاق وعلم عظم الجريمة التي فعلها - [00:45:35](#)

فجعل لا يمشي خطوة الا سجد سجدة فيسبح ويبكي وهام على وجهه في البرية يمشي خطوة ويسلام سجدة يستغفر الله ويقوم
يمشي خطوة ويسلام سجدة فادركه من الاعياء والتعب ما لا يعلمه الا الله - [00:46:05](#)

حتى وصل الى مجموعة من المساكين. مساكين العباد. كانوا ثلاثة عشر رجلا فمن كتر التعب رمى نفسه في وسطهم وكان فيه واحد
راهب يبيعت للجماعة تلتاشر دول كل في كل يوم رغيفا صدقة - [00:46:36](#)

الرغيف ده كان هو بقى القوت بتاع كل واحد من التلتاشر فقير عنده هم دلوقتي بقوا كم واحد وارتباشر وهم تلتاشر فقير وادي
الراهب الجديد الضيف الجديد اللي جه رمى نفسه في وسطهم اصبح اربعتاشر - [00:47:01](#)

الراهب ببيعت لهم كل يوم ثلاثة عشر رغيفا والراهب ببعد بقى من الاول ادي واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة ستة كده لحد ما يخلاص
الارغفة تلتاشر واحد كل واحد اخذ رغيفا يتفضل ايه - [00:47:22](#)

واحد ليس له رغيف وواحد ده متعدود كل يوم له رغيف فقال للراجل اللي بيوزع الخبز. قال له اين رغيفي قال ما كتمتك شيئا قال له
انا لم اخذ رغيفا - [00:47:41](#)

فقام حالف بالله انه مدي له رغيفا لانه ما عندوش الراهب بقى اللي هو بقى المزنبي الضيف الجديد سمع الایه سمع الحوار بين الذي
يوزع الارغفة وبين صاحب الرغيف وهو كده نص نايم على نص صاحي قام رامي له الایه - [00:48:01](#)

والرهيف ثم مات من ليته وهذا الاثر الذي يذكره اسناده صحيح مات من ليته فوزنت السبعون سنة عبادة بالسبعين ايام اللي هو وقع
فيها في الفاحشة فرجحت السبعة ايام بالسبعين سنة عبادة - [00:48:29](#)

وزنت هذه السبع بالرغيف فرجح الرغيف ونجا الرجل فكان ابو موسى يقول لابنائه يا بني لا تنسوا صاحب الرغيف انت ما تدربي

كيف يكون وجه خلاصك فلا تتحقق ذنبها ولا تتحقق طاعة - 00:49:03
ان الشيطان دخل النار بذنب واحد وان ادم عليه السلام خرج من الجنة بذنب واحد وانت وانا ما يؤممنا ان ندخل النار بذنب واحد او
ان يكون نجاتنا في طاعة واحدة قد يراها الناس لا شيء - 00:49:31

قد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين ان امرأة بغيها دخلت الجنة في كلب سقته وانا لو قلت لاي انسان
ينظر في الكتاب والسنّة ولا يعلم بهذا الحديث - 00:49:59

ما تقول في امرأة زنت عشرين سنة فلقيها كلب يلهث السرى من العطش فرحمته فسقته. ترى اسقيا هذا الكلب؟ تكون كفارة لعشرين
سنة من الزنا يقول هيئات هيهات لما توعدون - 00:50:22

ده لو سقت كلاب الارض مين اللي مش كلبا واحدة؟ لأن لو سقت كلاب الارض انا عندك الحديث اهو امرأة بغي يعني تتاجر
بعرضها رق قلبها لكلب فنزعـت موقعها وسقت الكلب فشكر الله لها فغفر لها - 00:50:47

انظر الى المقابل كما في حديث جندب ابن عبد الله البدرى في صحيح مسلم قال رجل لأخيه والله لا يغفر الله لك كلمة ممکن اي
انسان منا يتورط ويقولها لانسان آخر - 00:51:17

قال الله عز وجل من ذا الذي يتأنى على يتأنى يعني ايه بيحلف علي. كما قال تعالى للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة أشهر يؤلون
يعني بيحلف الرجل انه لا يقرب امرأته اربعة أشهر - 00:51:39

فالالياء هنا هو الحلم. الله عز وجل يقول من ذا الذي يتأنى على. مين اللي بيحلف علي قد غفرت له واحببت عملك اهي كلمة اسقط
الله عز وجل بها عمل الرجل - 00:51:59

فعشان كده بقول لك اذا اهتدى المرء بعد الذنب الى توبة فهو مسدد زي الرجال ده لم يمنعه عظم جريمته ان يقول دلوني على اعلم
اهل الارض وكان موقفا جدا في سؤاله - 00:52:22

والسؤال وحسن السؤال نصف العلم لان هناك علاقة بين السؤال والجواب. يعني السؤال اذا كان صحيحا يأتي
الجواب كرجع الصدى. بالنسبة للسؤال على وزنه وعلى معناه كما يحكون في الحكايات يعني - 00:52:45

التي يؤدون بها الاولاد ان صبيا صغيرا اخذ حربته وذهب الى الغابة ليصطاد وهو في الغابة كده قعد يصرخ فكلما صرخ رجع اليه
صباح فسكت ثم صرخ فرجع اليه صدأه. فتصور ان هناك غلاما اخر يغطيشه - 00:53:15

ادبي اللي بيعيب علي بقى هو اللي بيقلدني ولا ايه اخد بقى العصاية بتاعته وقعد يلـف في الغابة علشان يشوف فين الولد ده يدي له
علقة ولا حاجة لـف لـحد ما تعب - 00:53:47

كل شوية يصرخ يجي له الصدا. ابن اللذين ده مستخبي فيه. ويدور برضه في الغابة مش عارف يجيـبه فلما لم يظفر به رجع البيت
كافـف البال امه لما رأته ما لك يا بنـي؟ - 00:54:01

قال لها كان في ولـد يقلـدنـي وقد اغـاظـنـي وبـحـثـتـ عنـه لـاضـرـبـه فـلـمـ اـجـدـهـ طـبـ بـيـقـلـدـكـ اـزـايـ قـلـتـ لهـ اـيهـ بـيـقـولـ لـماـ صـرـختـ صـرـخـ مـثـلـيـ
فـقـلـتـ لهـ منـ اـنتـ؟ـ فـقـالـ ليـ منـ اـنتـ؟ـ 00:54:20

فـقـلـتـ لهـ انـكـ حقـاـ قـبـيـحـ فـقـاـيـلـ ليـ انـكـ حقـاـ قـبـيـحـ فـرـحـتـ اـدـوـرـ عـلـشـانـ اـضـرـبـهـ فـتـبـسـمـتـ الـامـ وـقـالـتـ ياـ بـنـيـ لمـ يـكـنـ ثـمـةـ اـحـدـ اـنـمـاـ
هـذـاـ صـدـىـ صـوـتـكـ وـلـوـ قـلـتـ حـسـنـاـ لـسـمـعـتـ حـسـنـاـ - 00:54:44

بدـلـ ماـ تـقـولـ انـكـ حقـاـ قـبـيـحـ ماـ هيـ رـجـعـتـ لـكـ انـكـ حقـاـ قـبـيـحـ لـوـ كـنـتـ قـلـتـ كـلـمـتـيـنـ كـوـيـسـيـنـ كـنـتـ سـمـعـتـ الـكـلـمـتـيـنـ كـوـيـسـيـنـ.ـ يـعـنيـ اـيهـ
الـصـبـاـ الصـوـتـ وـرـجـعـ الصـوـتـ الليـ هوـ الصـبـرـ - 00:55:09

الـسـؤـالـ وـالـجـوـابـ بـيـقـوـاـ كـدـهـ يـطـلـعـ السـؤـالـ جـيدـ فـتـعـيـنـ المـفـتـيـ عـلـىـ اـنـ يـجـبـيـكـ اـجـابـةـ صـحـيـحةـ يـطـلـعـ السـؤـالـ غـلـطـ يـطـلـعـ اـجـابـةـ المـفـتـيـ
غـلـطـ اـنـ المـفـتـيـ مـقـيـدـ بـمـاـ آـآـ بـالـمـعـطـيـاتـ التـيـ يـأـخـذـهـ مـنـ السـالـبـ - 00:55:24

هـذـاـ الرـجـلـ المـوـفـقـ قـالـ دـلـونـيـ عـلـىـ اـعـلـمـ اـهـلـ الـارـضـ ماـ قـالـشـ دـلـونـيـ عـلـىـ عـالـمـ لـاـهـ عـارـفـ اـنـ وـرـاـهـ مـشـكـلـةـ كـبـيرـةـ وـتـسـعـةـ وـتـسـعـيـنـ نـفـسـ
وـالـكـلـامـ دـهـ فـيـرـيـدـ اـنـ يـخـرـجـ مـنـ هـذـاـ الذـنـبـ الكـبـيرـ - 00:55:49

عايز واحد كبير عالمي يريد عالما جليلا مش واحد يتزى بزي العلماء. زي ما انا ساذكر الان فدله الناس على راهب راهب يعني عابدا واحتلاظ الازياء اكبر مشكلة في طريق الحق - 00:56:10

يبقى المؤذن في المسجد ومقيم الشعائر والخطيب والعالم يلبسون زيا واحدا فيقع لكل الناس ان هؤلاء على وزن واحد في العلم
هتبقي مشكلة يعني مسائل كثيرة في الطلاق تبص تلاقي الرجل رايح لواحد مقيم شعائر في مسجد - 00:56:40
علشان لابس العمة والكافولا والبتابع والكلام ده يتتصوره كهذا العالم اللي بيظهر على شاشات التليفزيون او او هو متواه في الفتوى
والكلام ده كله لبس زي بعضه فيقول له يا مولانا انا عملت كزا وكزا وكزا - 00:57:15

قلت لها طارق يحل لك ابو حنيفة يحرملك ما لك. يحلك ما لك يحرملك يا ابو حنيفة. مش عارف مين وعمال يشدد على نفسه والكلام
ده بس يا مولانا كنت زعلان جدا - 00:57:32

وكان سدر ده هيتفجر منه وعندي اربع عيال وهيتشردوا اعمل ايه لو هو يعني كان راجل شديد شوية وماiske من ودانه فاركهها له
كده ويقول ليه اللي انت بتعمله ده ؟ ما حدش تعمل كده تاني - 00:57:49

ادفع خمسين جنيه. طبعا خمسين جنيه يعني. ادفع خمسين جنيه كفاره اه الطعام ولا مش عارف
ایه اللي هم ويكون اللي هو طلقها عدة مرات - 00:58:10

واحيانا قد يكون الطلاق صريحا بل احيانا من سرد الواقع لا يستطيع انسان في الدنيا الا ان يفتري بوقوع الطلاق. لا يوقعه كما حدث
معي ومع رجل اخر من مقيمي الشعائر - 00:58:26

جا لي واحد قال لي دخلت البيت فلقيت مراتي مقلوبة فقلت اطنش كأني مش واحد باله حطي لنا الاكل تحططي الاكل وتهدى الاطلاق
على الترابيزة ما هو ما بينش انه فاهم انها زعلانة فعايزه تعرفه انه زعلان يعني. فتقوم هدى الطبق على الترابيزة. وهي بتحط له
الاجر - 00:58:46

هو بيقول في نفسه كده اللهم طولك يا روح. تجipp الطبق الثاني تعمله كده فخاطبها بهدوء قال لها انت ليه زعلانة من حاجة قالت له
لأ مش زعلانة وقامت هدابة الایه الطبق. وراح تجipp الباب بدأ يتترفز - 00:59:16

انت زعلانة ليه ؟ امك قالت لي وعادت لي وخلت لي وسوت لي يا ستي هي ايه يعني مش مشكلة امي دي مش هتخلص.
ده انا من يوم ما تزوجت وانا ما عنديش مشكلة الا بينك وبين امي - 00:59:39

لما تلم الدور شوية وتوسيع صدرك شوية ومش عارف يعني كده برضو جاي مع امك والكلام ده انا كده العيشة الهباب دي انا مش
هعرف اعيش بعد كده في العيشة الهباب دي - 00:59:53

قال لها يعني ايه ؟ قالت له يعني لو ابوك خلف راجل طلقني قال لها انا ابويها خلف راجل طبعا. بس انا مش هطلق قالت له لأ انت
اتطلق الراجل - 01:00:03

طالما القصيدة اقولها كده مش هيعرف يأكل بقى ولا يطفح ولا يعمل حاجة. خلاص اتسنم بدن حب يخرج من البيت لحد ما
الشياطين تهدأ وتروح والكلام ده فلقته رايح ناحية الباب قامت جارية بالمفتاح وايه - 01:00:20
وقفلى الباب ومسكت المفاتيح قالت له مش هتنزل الا اما تطلق قال لها طرحة الله بس سيبيني دلوقتني. قالت له لأ لو انت راجل ومن
ضهر راجل طلق. يا ستي اخزي الشيطان ابدا - 01:00:37

هاديك المفتاح اما تطلق فقال لها طيب هاتي المفتاح وانت طلاق اول ما قال لها الكلمتين دول قامت مصرحة قالت له بتفرط في
بسهولة كده ها اه فرط فيه بسهولة. ده كان اصابه مس من الجنون عشان يطلع من البيت ويغزى الشيطان والكلام دهوت وهي بتقول
له كده تفرط في بسهولة - 01:00:57

المفتاح وطلع من الباب وراح لمقيم شعائر قال له يا مولانا حصل كزا كزا كزا قال له لأ خلاص تلاتين جنيه وطلعهم بتاع
والطلاق لم يقع انا عايز افهم يعني اذا لم يقع هذا الطلاق فلا طلاق في الدنيا واقع - 01:01:28

ليه؟ لانه طلاق وقع على سؤال بتقول له طلاق. قال لها طيب هطلق بعد شوية. عمال يعنيك؟ قالت له طلاق. ازا كان ابوك راجل طلاق.

اللي مش عارف ايه طلق. اذا كنت انت من ضهر الرجال طلق - [01:01:52](#)
لما يقول لها انت طلاق يبقى غير مرید وده طالع بهذا الاستفزاز والكلام ده ودي انكحة المسلمين وبعدين هو الرجال له كام طلقة يعني عشان يقعد يبعزق فيهم رايح جاي. ده لو برم شنباته تلات مرات في اليوم هيجيبيهم - [01:02:07](#)

له تلات طلقات فقط مش تلتميت طلقة عشان يقعد يباع زقله هنا شوية وهنا شوية وهنا شوية. هم تلات طلقات فقط لا غير اختلط اللازياء خلى اكتر الناس لا يعرفون الفرق بين العالم وبين شبيه العالم - [01:02:27](#)

الرجل اللي قتل تسعة وتسعين نفسا ده لما اراد ان يتوب قال دلوني على اعلم اهل الارض فدلوه على راهن. مش على عالم راهب واحد متعبد لكنه بيلبس زي الایه؟ زي اهل العلم - [01:02:47](#)

فراح له قال له انا قتلت تسعة وتسعين نفسا. انا بتخيل منزرا للراهب لما قال له قتلت تسعا وتسعين نفسا. انا حاسس كده ان الرجال ده كان هيقع من طوله - [01:03:06](#)

تسعة وتسعين نفس يا كما افترى. وجاي لك نفس تتوب بعد تسعة وتسعين نفس. انا انا بيني وبين نفسي باتخيل ان ده كان شعور الله. ولذلك ضاق صدره بهذا السؤال فاجاب فورا - [01:03:19](#)

قال له لا فراح ضحية لسانه ولو كان رجلا عالما لكان له فطنة واهل العلم يتميزون بالكياسة رجل قتل تسعة وتسعين نفسا يعني ذبح ضحاياه ذبح النعاج لم يذرف دموعه على قتيل - [01:03:37](#)

يبقى خد على كده ما بيصعبش عليه حد الف القتل يبقى انت لو انسان عندك كياسة تعرف ان انت لما تنضم الى كتيبة القتلى دي حاجة مش هتهز له شعرة - [01:04:04](#)

يبقى انت ستروح ضحية لانه رجل متعود على القتل. وقد كان فاكمل به المئة لانه اغلق باب الامل في وجهي فالذى اعلمنا ان هذا راهب جاھل هذا الجواب ليس فيه كياسة - [01:04:20](#)

كان ممكن يقول له طيب آآ راجعني بكرة او راجعني بعده او اذهب الى فلان فانه يجيبك اجاية حسنة او دعني اراجع مثلا اي شيء من هذا القبيل يدفعه عنه دفعا - [01:04:41](#)

ويتملص منه الكلام ده لو هو ايه لو كان رجلا عالما لكن غابت عليه العبادة ولم يكن عالما بطريق المفتين في الفتوى جرى له الذي جرى والتحق بالضحايا الغلطة الثانية اللي هو التي اخطأ فيها بسبب جهله - [01:05:03](#)

انه لا يحل لاحد سئل الي توبة ان يقول نعم او لا مش شغلك لا تقل نعم ولا تقل لا لكن ان اردت ان تجيب فتقول ان تبت الى الله توبة نصوحا قبل الله منك - [01:05:30](#)

علقتها بشرط فان هو اتي بالشرط خلاص يبقى ايه يجأوا منها شروط والا فعندها مثلا حديث جنبد الذي ذكرته لكم انفا واضم اليه حديث ابي هريرة الذي رواه ابو داود واحمد بسند قوي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [01:05:54](#)

قال كان رجلان متواخيان فيبني اسرائيل احدهما مجد والآخر مقصرا فكلما لقي المجد المقصرا قال له انه لا يحل لك ان تقيم على العصيان فيقوم المقصرا يقول له ايه - [01:06:20](#)

وانا خليني وربني ابعثك الله علي رقيبا ام جعلك علي حسيبا؟ انت مالك وما له دي مسألة بيني وبين ربى. اطلع انت منها كل ما يقابلها المجد يقول له الكلمتين دول - [01:06:45](#)

لحد كده قام المجد بدوره في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو محمود وسيرته حسنة حتى كان يوم المجد لقي المقصرا في الطريق قال له اتق الله انه لا يحل لك - [01:07:03](#)

المقصرا قال له الكلمتين اللي فاتوا. قال خليني وربني انت مالك وما لي اجعلك الله علي رقيبا؟ ام جعلك علي حسيبا فقال المجد للمقصرا والله لا يغفر الله لك فقبض الله عز وجل روحهما - [01:07:27](#)

واوقفهما وقال للمجد اكنت على ما في يدي قادرا ام كنت بي عالما خذوه الى النار وغفر للمقصرا وادخله الجنة لا يسأل عما يفعل وهم يسألون فهو افتى هذا الراهب لانه جاھل افتى فيما لا يحل له - [01:07:50](#)

ان يفتي فيه الخلاصة التحق بالركب الماضي ثم اذن الله لهذا بتنوبة فقال دلوني على اعلم اهل الارض. فدلوه على راهب عالم الحديث قال كده. النبي عليه الصلاة والسلام قال كده. راهن عالم. يبقى لما قال في المرة الاولى دلوه على راهب بس - [01:08:21](#)

يبقى راهب جاهم وهنا لما قال على راهب عالم علمنا جهل الاول بالصفة صفة الثاني قال اني قتلت مائة نفس اليه توبة قال نعم ده الشطر الاول من الجواب. نعم - [01:08:48](#)

ومن يحجب عنك باب التوبة؟ اخرج الى ارض كذا وكذا فان فيها قوماً يعملون الصالحات فاعمل معهم يبقى الجواب بتاعه كم فطرة؟ ثلاثة طيب الجواب كان يتم بالفقرة الاولى ام لا - [01:09:14](#)

كان يتم بالفقرة الاولى. هو سأله قال اليها توبة؟ قال نعم خلاص لكن العالم هو انصح الناس للناس لو قال نعم لما تم الجواب لمصلحة السائل فالعالم الفاقه هو الذي يزيد في جوابه. خلوا بالكم من القاعدة دي لانها مهمة - [01:09:38](#)

يزيد في جوابه عن سؤال السائل لأن مصلحة السائل لا تكون الا في الزيادة في حديث ابي هريرة رضي الله عنه في السنن جاء جماعة من يركبون البحر فقالوا يا رسول الله انا نركب البحر - [01:10:11](#)

ويكون معنى القليل من الماء فان توضأنا به عطشنا الماء العذب يعني افتتوضاً من ماء البحر كان ممكن يقول نعم وكده يبقى هو الجواب لكنه صلى الله عليه وسلم اجاب كالاتي - [01:10:40](#)

قال هو الطهور ماؤه الحل ميتة طب هم سألوش على آما ميتة البحر لأ ما سألوش على ميتة البحر انما سألوش عن طهورية ماء البحر قال لهم اه ماء البحر طاهر ممكن توضى به - [01:11:07](#)

طب ليه زود الجواب عن ميتة البحر برغم انها لم تأتي في السؤال؟ قال اذا كان هؤلاء يركبون البحر بالايات وقد آما يمتد رکوبهم الى حرب الشهور افترض انه نفذ زادهم - [01:11:31](#)

هذا الزاد نفذ وقد استشكلوا طهورية ماء البحر مع وضوح طهوريته فلان يستشكلوا ميتة البحر اولى واولى فعلم انهم قد يحتاجون ميتة البحر لطول المكث في الصيد وقد ورد في بعض الاحاديث انهم كانوا يصطادون اللؤلؤ - [01:11:53](#)

اللؤلؤ مرجان فدلهم على حكم يحتاجون اليه وهو ميتة البحر حتى لا يموتونا. ده العلماء بيسموه جواب الحكيم جواب الحكيم. في صحيح مسلم من حديث ابن عباس رضي الله عنهم - [01:12:23](#)

ان جماعة من المسلمين لقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض الطريق وكانوا لا يعرفونه. المسلمين دول اول مرة كانوا يشوفوا النبي. عليه الصلاة والسلام فلما عرفوا انه هو النبي عليه الصلاة والسلام - [01:12:48](#)

وكانوا رايحين يحجوا قال ابن عباس فرفعت امرأة صبياً صغيراً رفعته كده وقالت يا رسول الله هذا حج قال لها نعم ولك اجر طب هي المرأة سألت عن الاجر لا لم تسأل عن الاجر - [01:13:07](#)

انما سألت هذا حج قال نعم والجواب كان خلص على كده فلماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ولك اجر ده من محاسن الجواب ليه لأن الله سبحانه وتعالى لما خلق الانسان - [01:13:37](#)

خلقه محبًا للماء تشغله بيلاش لا يعرف تدي له حافز يعمل. تزود له الحافز يقتل نفسه من العمى عشان كده بتلاقي مثلًا القطاع العام الدول التي تتبني هذا - [01:14:00](#)

تجده فاشلا خاسراً بخلاف القطاع الخاص فانه ناجح ايه هو الفرق بين القطاع العام والخاص القطاع العام انت بتروح تاخد مرتبك اشتغل ما تشتلش بتاخد المرتب بتاعك القطاع الخاص يجعل الاجرة - [01:14:29](#)

منوطه بالانتاج القطعة دي بعشر قروش شف هتعمل لك كم قطعة في اليوم؟ تبص تلاقي واحد شغال شغال وبعددين تقول له طب بشتغل كتير ليه؟ يقول لك يا اخي الايد البطالة نجسة. اشتغل - [01:14:53](#)

ما هو طبعاً كل قطعة في مقابلها مال لو القصة دي في القطاع العام ما هوش هيشتغل اصلاً ده حتى في بعض الناس بيشتغلوا بالباطن يعني. ياخد له ستمبـت قطعة عشان يشتغلها وهو ما يعرفش يشتغل غير مية. ويشغل ناس تانين الخمسين قطعة - [01:15:12](#)

بنص الاجر هو يأخذ النص وهم ياخدوا النص يا بخت من نفع واستنفع. ما هو كل حاجة لازم تلacci لها مسل ومسلمين وتلاتة واربعة
وكده وهذا المعنى رأينا في بعض احاديث النبي عليه الصلاة والسلام - [01:15:30](#)

قال عليه الصلاة والسلام اذا قامت الساعة وفي يد احلكم فسيلة فليغرسها الفسيلة اللي هي ايه ؟ النخلة النخلة دي بتطرح بعد كم
سنة بعد كم سنة لما تتذاع وهي فسيلة؟ خمس سنوات على الاقل - [01:15:51](#)

على ما تطلع بلح طيب انا باغرس فسيلة الساعة قامت حد هياكل منها لأما فيش حد هياكل منها طب الرسول عليه الصلاة والسلام
قال اغرسها ما قالكش خلاص اذا قامت الساعة فالقها او فارمها فانه لا منتفع بها قال لك اغرسها - [01:16:12](#)

طب ايه المفهوم من وراء اغرسها دي كأنما صلى الله عليه وسلم يقول لنا ان الادمي لا يفعل الشيء الا لهدف وقد جبل هو على ذلك فلا
يحملنك ما جبت عليه من رعاية الهدف - [01:16:41](#)

فتلقها ولا تغرسها لأن خالص طبعك واغرسها كما قلت هذا يدل على ايه؟ اني مرکوز في فطرة المرء انه لا يعمل الا لهدف ايام عبدالله
بن الزبير ما كان بيقاتل عبدالملك بن وهران - [01:17:08](#)

جاء رجل مشهور بالشجاعة اقدم والكلام ده فجاء ابن الزبير وكان ابن الزبير مسيكا مسيكا يعني ايه؟ يعني الفلوس ما بيطلعهاش
بسهولة يعني حتى انهم كانوا بيخلونه وقصة فجا له واحد قال له انا بقى بطل المغوار - [01:17:29](#)

اي واحد ما بيأخذش في ايدي غلوة وساقاتل معك تدينيي كام قال له بعد ما نرجع ان شاء الله من الغزوة وآآ نحن آآ منتصرون هاديكم
كذا وكذا طب ما تديني حاجة تحت الحساب - [01:17:54](#)

قال له لأ ، بعد ما نخلص فتولي الرجل عنه وهو يقول اوراك تأخذ روحي نقدا وتعطيني دراهمك نسيئة يعني يعني واحد روحي
بالقسط الله تفترض النواة في الغزو الفلوس دي هتروح للورثة يا فرحتها - [01:18:16](#)

وانا ايه اللي عملته؟ ده انا كنت عايز امسكها كده واشتها كده واحطها كده على جلدي كده واتمتع بها. وانا ساموت وانت لم تعطني
شيئا ولی وانصرف. ليه ؟ عشان فيه فرق اهو - [01:18:39](#)

وقد حدث مثل هذا بس مش من كل وجه بنصه في زمان النبي صلى الله عليه وسلم. رجل صاحبي كان يأكل بعض التمر فقال
يا رسول الله ما لي عند ربی ان قتلت في سبیله؟ قال لك الجنة - [01:18:52](#)

فكان يأكل تمرات فقال انها لحياة طويلة حتى اكل هذه التمرات ثم رماها فقاتل حتى قتل تصور ان هذا الرجل جاء النبي صلی الله
عليه وسلم مثلا وقال يا رسول الله ما لي عند ربی ان قتلت في سبیله؟ قال لا شيء - [01:19:11](#)

كان ممكن يعني يرمي التمرات ويدخل يقاتل لأ كان هياكل التمر وبعدين يا جماعة ما فيش حد معه تمر نقرقش كده وبتاع والكلام ده
ويعلم التمر كله ويقعد يأكل براحته - [01:19:34](#)

لكن لما قال له لك الجنة ما هو احنا كلنا اجريين. احنا بنشتغل بالاجرة كل ما في حاجة تكون فيها اجرة كلنا نقبل عليه. اي حاجة ما
فيهاش اجرة كلنا - [01:19:47](#)

لا نقبل عليه. فيبقى اذا لما النبي عليه الصلاة والسلام سأله المرأة هذا حد قال نعم ثم حفظها وحفظ امثالها فقال ولد اجر فساعات
الواحد يكسل يأخذ الولد الصغير. يقول لك ما هو اصله لما يكبر لابد ان يحج حجة الاسلام لأن هذه لا تجزئه. فقد يحمله رأى الرغبة
في - [01:20:02](#)

اجري على ان يأخذ الولد معه يبقى كسبنا ولا أ؟ يبقى كسبنا. ده اسمه جواب الحكيم. الرجل الراهن العالم ده لما قال له اني قتلت
مائة نفس اليه؟ قال نعم - [01:20:28](#)

فاجاب عن السؤال ومن يحجب عنك باب التوبة امانة العلم عايز يقول له ان هذا الضرب من العلم ليس لي. انا لا استطيع ان احب
التوبة عنني. العالم في الآخر له حدود. يقف عند - [01:20:46](#)

مش مخول له ان يتكلم في كل شيء ودي امانة العلم. انك انت تقول انا اعلم هذا او لا اعلم هذا. هذا لي وهذا ليس لي فاجابه اجابة
صحيحة اولا. ثم قال له هذا ليس من اختصاصي - [01:21:05](#)

اني احجو عنك بباب التوبة لكن الذي انصحك به ان تخرج من ارض السوء التي مارست فيها العصيان الى ارض كذا وكذا فان فيها قوما يعلمون الصالحات وهذا مما يتبعين على العاصي ان يدع بلاد العصيان الى بلاد الطاعة - 01:21:27

لانه لما يروح في الى بلد فاضلة لا يسمحون لاحد ان يجهر بالعصيان فهذا لا يستطيع ان يمارس القتل بين ظهرانيه لا سيما انه اقبل تائبا الى الله عز وجل. ومن الغرائب - 01:21:51

انه ورد في بعض طرق الحديث ان القرية التي كان يعيش فيها هذا القاتل كان اسمها كفرة والقرية التي امره الراهب ان يذهب اليها كان اسمها نصرة وسبحان الله الالفاظ قوالب القوالب والمعاني - 01:22:12

يعني شف الرسول عليه الصلة والسلام امر باحسان الاسماء حتى لا تقع وقوعا مستبشع في الاذن يعني قال لا تسمين غلامك نجاحا ولا رباحا ولا يسارا حتى اذا قيل اثم هو قالوا لا - 01:22:34

الجماعة اللي مسلا بيختاروا اسماء ولادهم آآ اسماء قبيحة الرسول عليه الصلة والسلام سمي لنا بعض الاسماء وقد يتحقق بها الاسماء التي تشتمل على نفس العلة. لا تسمين غلامك رباحا ولا نجاحا ولا يسارا - 01:22:59

طب ليه؟ حتى اذا قيل اثم هو؟ قالوا لا. يعني ايه الكلام ده واحد اسمه نجاح انت رحت تسأل عنه في البيت. يا جماعة نجاح موجود قالوا له ما فيش نجاح - 01:23:17

يبقى كأنما نفي النجاح عن البيت ها لا يسار لا رباح طب المتكلم يقصد انه لا رباح لأن الكلمة وقعت وقوعا مستبشع في اذن المستمع فلاجل رعاية اذن المستمع قال لك ما تقولش لا يسار ولا نجاح ولا رباح - 01:23:36

كان مرة من المرات وهي طرفة من الطرائف كان عندنا انتخابات. انتخابات لمجلس الشعب في مدينة اسمها طوخ فواحد مرشح عمل خيمة كده وبتاع الجماعة اللي هم انصاره قعد يخطب فيهم وبتاع وعمال يحمس ويقول له انا هعمل كذا وهبني مستشفيات وارصف الطرق واعمل المش عارف ايه والعاطلون اشغلهم والى اخره - 01:24:06

كل شوية يسقفو له ويهبطهم على ايه على بال ما يكمل البرنامج الانتخابي بتاعه. وفي اخر كلمة قالها قال طوفوا لنا وكلنا نطوخ. الله! ما هو لطوخ دي عندنا ما اعرفش هي عندكم - 01:24:37

انت ضحكتم ما عرفش هي عندكم برضو زي عندنا ولا أ. ما هو لطوف دي عندنا جمع لطخ. ها واللطخ دا هو اللي هو والاحمق اللي هو يعني ما لوش عرض كمان. لطخ بقى - 01:24:57

تمام؟ فهو ما قصدش طبعا ان هو يهمن كل الجماعة اللي ساكنين في طور ولا خطر بياله. لكن قال طوقوا لنا وكلنا فقام مطينها في الآخر. معناه ما قصد ها؟ ما قصد لكن وقع وقوعا مستبشع. فانظر الى - 01:25:12

آآ يعني الذوق الشريعة عندنا كيف انه يراعي حتى مثل هذا. ومرة واحد راح يسأل عن صاحبه في البيت فخرجت زوجته فقال لها فلان موجود؟ قالت له لأ ما تفضل ما - 01:25:32

تفضل قال لها مات؟ اتفضل ليه؟ ما هي بتقول له ما تفضل فلما جاء صاحبه قال له يا اخي علم مراتك تتكلم كوييس ده بتقول لي ما تفضل. ما تفضل دي كلمة عادية اي بنبي ادم ممكن يقولها. ولا يقصد انه مات. لكن وقع هذا في اذن - 01:25:52

المستمع وقوع المستبعفات. فشواف الارض التي مارس فيها العصيان كان اسمها كفرة والارض التي امره الراهب ان يذهب اليها. كان اسمها نصرة. الالفاظ قوالب المعاني. وهذا الحديث فيه مهمة ساذكرها ان شاء الله عز وجل غدا تحت معنا بعض فقرات الحديث الذي ساذكره غدا ان شاء الله وقدر - 01:26:15

وبه نختم هذه الدورة اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 01:26:44